[315] فيما نذكره أيضا من رواية إسماعيل بن أحمد البستي في كتابه (فضائل على عليه السلام) في أمر النبي صلى ا عليه وآله أصحابه أن يسلموا عى علي عليه السلام بإمرة المؤمنين. فقال ما هذا لفظه: وفى الحديث إنه صلى ا عليه وآله أمر أصحابه أن يسلموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين. فقال له عمر: رأى رأيته أو وحي نزل ؟ قال: بلى وحى نزل. فقال: سمعا وطاعة. والقصة مشهورة. فصل أقول أنا: وجدت في آخر النسخة التي نقلت منها هذين الحديثين ما هذا لفظه: عن كتاب (مراتب أمير المؤمنين علي بن أبى طالب عليه السلام) من إملاء الشيخ الإمام أبي القسام إسماعيل بن أحمد البستي رحمه ا، انتسخ هذه النسخة من نسخة مصححه، طالعها الكبار من العلماء، وتلك النسخة موضوعة في ذار الكتب التي بناها في المسجد الجامع العتيق بهمدان الصدر السعيد الكبير ضياء الدين أبو محمد عبد الملك بن محمد. هذا ما وجدناه ونقلناه كما رأيناه والحمد .
